

سَرَوَانَسَرَتْ بِالْأَفْكَارِ طَلُوبُ وَغَيْبَ تِلْكَ الْأُمَامِ غُرُوبُ
وَعَنْدِي مِنْهُمْ أَخْبَارُ نَطِيبُ وَفِي لِي عَلَى بَعْدِ الدَّارِ حَبِيبُ
وَإِنَّ الْوَفَائِيَةَ الْإِحْبَابُ قَلِيلُ مَنِي لَمْ يَجْنُ فِي الْمِيثَاقِ خَلِيلُ
سَلَا عَنْ حَبِيبِي الرَّاحِلِ فَوَادِي فَدَحِ الْأَجَلَ الْفَاضِلِ مُرَادِي
أَنَا مَلَهُ بِالنَّائِيكِ عَوَادِي وَالْقَاطِئُ مِنْ جَانِبِكَ شَادِي
بِنَائِي بِسِحْرِ الْأَلْبَابِ كَفِيلُ كَمَا كَفَهُ لِلدَّرَاقِ مَسِيلُ
نَجْرَ لَدَيْهِ الْأَمْلَاقِ سُجُودًا وَتَبْدِي نَهْ الْأَفْدَالِ سُعُودًا